الإجراءات الوقائية من حرائق الغابات

1-االتثقيف والتربية البيئية:

وذلك بخلق الوعي لدى عامة الناس بأهمية الغابات وفوائدها المباشرة وغير المباشرة، والأضرار التي قد تنجم عن الحرائق.

باستخدام طرق عديدة (تلفزيون، راديو، كتب، مجلات، صحف، منشورات، محاضرات....إلخ). لتخفيض الحرائق الناجمة عن الإهمال: التدخين، خدمة الغابات، الآليات، السواح، التحريق الزراعي، وغير ذلك من النشاطات البشرية.

2-تنظيم استخدام الموارد الطبيعية:

-إغلاق الغابات الحساسة للحرائق (غابات الصنوبر البروتي الكثيفة) بشكل مؤقت في أوقات الخطورة العالية (ارتفاع الحرارة وانخفاض الرطوبة الجوية وسيطرة الرياح).

-منع التدخين في الغابات السياحية في أوقات الخطورة العالية.

-إغلاق بعض الغابات أمام الرعي والصيد بشكل مؤقت في مواسم معينة (أوقات الخطورة العالية).

-منع الصيد في الغابات الحساسة خلال الفترات الحرجة من السنة.

-منع إشعال النار خارج مواقع المخيمات المجهزة لاستقبال الزوار، أو منع التخييم في الغابات خارج المناطق المحددة من قبل مديرية الحراج.

-إنشاء مواقد خاصة لتحضير الطعام في المواقع المخصصة لاستقبال الزوار، ومنع إشعال النار خارجها.

-منع أشعال النيران في المزارع المجاورة للغابات بقصد التخلص من بقايا المحاصيل والنباتات الشوكية.

-ممارسة الحذر الشديد أثناء استعمال المناشر الآلية التي تعمل بالبنزين وخاصة عند تعبئة خزان الوقود.

-منع رمي النفايات وحرقها ضمن الغابة أو بالقرب منها.

-منع التفحيم وصناعة الكلس ضمن الغابات.

3-الإجراءات الوقائية الطبيعية:

-تنظيف جوانب الطرقات والسكك الحديدية.

-التقليم والتفريد، وإزالة الأشجار الميتة ومخلفات الاستثمار ومخلفات الحرائق، وإنشاء مصدات نار.

-إنشاء طريق حراجي يمكن أن يستخدم كمصد للنار عند حدوثها.

4-إجراءات الإنذار المبكر من الحرائق:

-أبراج المراقبة.

-الدوريات المحمولة أو الراجلة.

-حراس الغابات والمتطوعون من سكان الغابات.

-الطيران وبعض الأجهزة الإلكترونية الحديثة.

أخي المواطن

عند حدوث الحرائق

اتصل بالرقم المجاني

188

لإطفاء حرائق الغابات

الجمهورية العربية السورية

وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي

مديرية الإرشاد الزراعي

الإجراءات الوقائية

لتفادي حرائق الغابات

إعداد

مديرية الإرشاد الزراعي

رقم المطوية (17)

2021

أخي المواطن:

تعتبر الحرائق العامل الرئيس المدمر للغابات في أنحاء عديدة من العالم بما في ذلك، سورية، كما تتسبب بأضرار اقتصادية وبيئية فادحة، وتؤدي في بعض الحالات إلى موت العديد من السكان المحليين، ورجال الإطفاء، والحيوانات الأليفة والبرية.

أسباب حرائق الغابات

1-المناخ:

يعتبر المناخ العامل الرئيس في حرائق الغابات المتوسطية بشكل عام، بسبب امتداد فصل الصيف الطويل من حزيران وحتى أيلول وأحياناً أكثر، ولا يحدث أي هطول في معظم السنين.

إضافة إلى انخفاض الرطوبة وارتفاع الحرارة، تلعب الرياح دوراً أساسياً أيضاً في الحرائق، لاسيما رياح الخماسين التي تميز سورية ولبنان، كما تنقل الحرائق إلى مسافات بعيدة عن طريق نقل البقايا المشتعلة.

2-طبيعة النبت الحراجي:

يسود الصنوبر البروتي في الغابات السورية، حيث تؤدي الحرارة العالية إلى تفتح مخاريطه، كما تحتوي أنواع الصنوبر على تراكيز عالية من الراتنج وبعض الزيوت التي تجعل الأجزاء النباتية عالية القابلية للاشتعال.

طورت السنديانيات مستديمة الخضرة قاسية الأوراق مثل السنديان الأخضر، السنديان الفليني، السنديان القرمزي، والسنديان العادي ...إلخ، وسائل مورفولوجية لمقاومة الحرائق.

يتميز السنديان الفليني بقشرة سميكة مميزة مما يسمح له بمقاومة الحرائق، وتتميز السنديانيات بوجود عدد كبير من البراعم النائمة أو الساكنة، مما يؤمن إعطاء نموات جديدة بعد حرق الأجزاء الهوائية، مثال: السنديان العادي.

3-أسباب أخرى:

يعتبر الرعاة أحد الأسباب الهامة للحرائق حيث يقومون بإشعال الغابات وأراضي الأعشاب لتشجيع ظهور نموات جديدة من أجل رعي حيواناتهم، من دون اتخاذ الاحتياطات الضرورية، ويتزامن مع مناخ عالي الخطورة (مناسب جداً للحرائق)، تكون النتيجة الحتمية حرق الغابات المجاورة.

تتسبب اللامبالاة من قبل المدخنين، والمصطافين الذين يقومون بإشعال النيران ضمن الغابات من أجل تحضير الطعام بحوالي ثلث حرائق الغابات.

كما أن استخدام المزارعين للنيران لإزالة بقايا المحاصيل وتقليص مساحات الغابات من أجل التوسع الزراعي أحد الأسباب الرئيسة لحرائق الغابات، حيث تمتد الحرائق من الأراضي الزراعية إلى الغابات المجاورة.

وهناك أسباب أخرى، مثل: التفحيم، وصناعة الكلس، الأطفال، استعمال المعدات والتجهيزات، سكك الحديد، شرارة الصيد، قطع الزجاج....إلخ